

# خريطة جدة التاريخية

Posted on 2018 , 7 أكتوبر



Category: [السعودية](#)

: بواسطة

جدة التاريخية هي إحدى المدن التاريخية والتي تقع في [مدينة جدة في المملكة العربية السعودية](#)، يعود تاريخ مدينة جدة إلى عصور ما قبل الإسلام، ولكنها في بدايات العصر الإسلامي، شهدت نقطة تحول كبيرة عندما اتخذها الخليفة الراشد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ميناءً [لمكة المكرمة](#) في عام (26 هـ / 647م)، ومن تلك الفترة اكتسبت مدينة جدة بعدها التاريخي الإسلامي الذي جعلها واحدة من أهم المدن الواقعة على سواحل البحر الأحمر، وبوابة للحرمين الشريفين

ونظراً لقيمتها التاريخية والعمرانية يضعها المتخصصون في مقدمة المدن التي يتمثل فيها بوضوح الطراز العمراني المتميز لحوض البحر الأحمر، حيث يتسم العمق التاريخي لمدينة جدة فيما يسمّى حالياً بمنطقة "جدة التاريخية"، والتي تضم عدداً من المعالم والمباني الأثرية والتراثية المهمة من، من أبرزها المساجد التاريخية ذات الطراز المعماري الفريد، مثل

- مسجد عثمان بن عفان .
- مسجد الشافعي .
- مسجد الباشا .
- مسجد عكاش .
- مسجد المعمار .

## • جامع الحنفي

ومن تراثها العمراني سورها وحاراتها التاريخية التي تحتزن في مسمياتها الكثير من القصص والأحداث، بالإضافة إلى أسواقها التي تتميز بطابعها الخاص الذي جعلها مختلفة عن الأسواق المشابهة في غيرها من المدن

وتعتبر جدة التاريخية متحفاً مفتوحاً، فهي تحوي التراث الذي يحكي تاريخ جدة بصورة حية، بفضل ذلك حجزت لها مكانة هامة ضمن قائمة التراث العالمي بمنظمة اليونسكو، وتضم مجموعة كبيرة من المواقع التاريخية، من أهم ما يمكنك ملاحظته: سور جدة الذي بني لحمايتها من الهجمات الخارجية، بالإضافة إلى الحارات التي تحكي قصة سالفه من الزمن الغابر، وعدد من المساجد التاريخية والأسواق التي مازال أهل المدينة وزوارها يتوافدون بأعداد كبيرة من الزوار والمصطافين للاستمتاع بالمنطقة التاريخية بمدينة جدة ووسط سوق البلد

## سور مدينة جدة التاريخية

قام ببناء سور جدة حسين الكردي أحد أمراء المماليك في حملته عندما اتجه ليحصن البحر الأحمر من هجمات البرتغاليين فشرع بتحصينه وتزويده بالقلع والأبراج والمدافع لصد السفن الحربية التي تغير على المدينة وقد شرع حسين كردي في بناء السور وإحاطته من الخارج بخندق زيادة في تحصين المدينة من هجمات الأعداء وبمساعدة أهالي جدة تم بناء السور وكان له بابان واحد من جهة مكة المكرمة والآخر من جهة البحر ويذكر أن السور كان يشتمل على ستة أبراج كل برج منها محيطة 16 ذراعاً ثم فتحت له ستة أبواب هي: باب مكة، وباب المدينة، وباب شريف وباب جديد وباب البنط وباب المغاربة أضيف إليها في بداية القرن (الحالي) باب جديد وهو باب الصبة. تم إزالة السور لدخوله في منطقة العمران عام (1947 م

تمثل البيوت البلدية في جدة القديمة فناً معمارياً وهندسياً متميزاً، وهي تندرج ضمن النمط المعماري السائد في منطقة الحجاز، والذي يتسم بالقوة والمتانة والصلابة، ويتخذ شكلاً يدل على الهيبة والشموخ والسمود، والناظر إلى هذه البيوت يرى واقع تراثنا الأصيل المتوزع في حوارها الأربعة العتيقة، ومن أشهر تلك البيوت دار آل نصيف ودار آل جمجوم في حارة اليمن، ودار آل باعشن وآل قابل ومسجد الشافعي في حارة المظلوم، ودار آل باناجة وآل الزاهد في حارة الشام، كما ظلت بعضها لمتانتها.. وطريقة بنائها باقية بحالة جيدة بعد مرور عشرات السنين

على واجهات البيوت المتلاصقة وأبوابها الموصدة ونوافذها الصامتة والأزقة الضيقة المتعرجة؛ تطل عليك حكايات تركت وذهب أصحابها، وماضٍ جميل كان لوقت قريب يسكن هذه البيوت ومن أشهر أسواقها سوق العلوي سوق البدو سوق قابل وسوق الندى، إلى جانب عدد من الخانات التاريخية التي تسمى القيصرية

## مساجد جدة التاريخية

تضم حارات جدة القديمة بين منازلها العديد من المساجد التاريخية القديمة، ومن أهم هذه المساجد

- **مسجد الشافعي**: وهو الأقدم والأجمل تم بناؤه من قبل **الملك مظفر اليمن** في القرن الثالث عشر وله طابع معماري هندي
- **مسجد عثمان بن عفان**: يعود تاريخه إلى القرنين الخامس والسادس عشر

- (مسجد الباشا: بناه العبدلي سنة 1735 م)
- (مسجد عكاش: تم بناؤه واسطة عكاشة أباطة قبل 1834 م)
- (مسجد المعمار: نشأ عام 1834 م)
  - مسجد الرحمة
  - مسجد الجفالي
  - جامع حسن عناني

ينتشر في الأسواق التاريخية باعة الأكلات والوجبات القديمة المعروفة، وعلى الجانب الآخر تجد من يبيع البليلة المشهورة عند أهل الحجاز منذ زمن قديم، ويضاف لها أشكال وألوان ليصبح مذاقها لذيذاً، كما ينتشر في الأسواق التاريخية باعة الأكلات والوجبات القديمة، كما يوجد الى جانب البسطات عربات مجرورة تقدم جميع الوجبات الخفيفة والقديمة من ترامس والعصير والحلويات الحجازية القديمة والمحبوبة لدى جميع الزوار لجدة التاريخية

#### المراجع:

- 1- [جدة التاريخية](#). السياحة السعودية. روجع بتاريخ 2018/10/7
- 2- [جدة التاريخية](#). الهيئة العامة للسياحة والآثار. روجع بتاريخ 2018/10/7